ان يكون للاستبعاد منها لحقه نون التاكيد الخفيفة على مذهب يونس فكسرت لالتقاء الساكنين فحذ
ايم ليتقا ان انشاء ويكون العطف فظهر ان الآية لا يصلح للاستشهاد بل للتمثيل قوله والمعنى
ما نقبح حالا لكونها [illegible] اي ان العامل فيه اي الحال ما في اللام من معنى الفعل قوله خلوها
عن حرف الاستقبال كالسين ولن وقد يوجد كلام القوم في هذا المقام بان عامل الحال الحال قد
يكون ماضيا متقدما بزمان التكلم فيجب التجريد هناك عن حرف الاستقبال وفيما عداه طرد الباب
فلا حاجة الى التوجيه المستبشع الذي ذكره الشارح رحمه قوله تناقض والاستقبال في الجملة
فيه بحث وهو ان التناقض في الجملة كما هو ثابت بين الحال والاستقبال على زعمه كذلك ثابت
بين الماضي والحال فكيف تستشنع التقدير في الثانية بعلم المضي مثل لم ولما فلا بد من بيان الفرق فان
قلت من امارات المضارع المصدر بعلم المضي من جهة ليس الا فكذا هذا انما يتم لو كان صيغة
المضارع حقيقة في الاستقبال مجازا في الحال وقد ذكر الشارح رحمه انه مشترك بينهما او حقيقة
في الحال مجازا في الاستقبال كيف ولو ثبت التنافي بين نفس صيغة المضارع والحال لالتزموا
في المضارع الواقع حالا ما يقربه الى الحال كما التزموا في الماضي الواقع حالا لفظ قد بل
الجواب الحق ما يتم عليك في وجه دلالة الماضي على المقارنة من ان لما لاستغراق الازمنة
ويظهر الانتفاء متقدم لكن الاصل استمرار ذلك الانتفاء فيحصل المقارنة بالحال والماضي
بعد الاثبات رفاقهم قوله انا دومن وفي البيت اوله يقال مصعب وبنو ابيه فاين
احيد عنهم لا احيد يقال مصعب وبنو ابيه اي طلحة مصعب بن الزبير والفتوة والاقدام
في اين احيد اي اميل واعرض للانكار فلا احيد تاكيد له وانا دومن اي الاسير اي
ملكة من القود والمفعول في البيت محذوف والمعنى مكتوفا الى القتل من دس ونهنهت
من تنهنهت الرجل عن الشيء فتنهنه اي كففته وتجربة فكف وانزجر والاصل في
تنهنهت نهنهت بثلث يادرت وانما ابدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعلل وفعل
وانما زاد النون من بين سائر الحروف لان في الكلمة نونا قوله ان كان تامة ذكر حاجب

الكشف

الكشف في قوله تعالى ان كان ذو عسرة الآية ان كان التامة حقها ان يدخل على الاحداث والحقه
ان يدخل الذوات اذا اوجد فيه نكتة وههنا نكتة بنوبته كما بينه الفاضل المحشي والذي ذكره في شرح
اللب للسيد وغيره ان كان في الآية تامة ايضا قوله ولا منع بجعلها ناقصة وجعل مزيدا لانه
خلاف الاصل فلا يصار اليه الا بضرورة ولا ضرورة في البيت اللهم الا ان يثبت وجوب
دخول كان التامة على الاحداث وقد مر مساعدة قوله اني يكون لي غلام وقد بلغني
الكبر فان قلت الكلام في الحال المنتقلة على كلامين والكبر بعد حلوله غير منتقل فكيف اوردها
ههنا قلت الحال بلوغ الكبر والبلوغ مما يحتمل الانتقال قوله ولم يمسسني بشر فانه حال
لم ينتقل عدم مسيس البشر اياها فكيف عد من الاحوال المنتقلة قلت ليس في اللفظ دلالة
على عدم انتقاله بخلاف قولك زيد ابوك عطوفا وهذا القدر يكفي في عده من الاحوال
المنتقلة قوله يشترط في الماضي المثبت ان يكون مع قد ظاهر كلامه مشعر بانه عام لكن
مذهب البصريين ان قد انما يجب في الماضي المثبت الواقع حالا اذا لم يوجد الواو فيه كذا
ذكره الرضي واعلم ان وجوب قد في الماضي المثبت الواقع حالا اذا لم يكن بعد الا والا
فالاكتفاء بالضمير وحده من دون الواو اكثر نحو ما لقيته الا اكرمني لانه بتاويل الا مكرما
لان الاغلب في الا ان يدخل على الاسم ولفظ قد لا يدخل عليه وقد سبق في اول الباب الخامس
من ان [illegible] من الكلام فيه فليتذكر قوله او مقدرة كما في قوله تعالى او جاؤكم حصرت
صدورهم اي قد حصرت وضاقت وفيه خلاف سيبويه فانه لم يجوز حذف قد من الماضي المثبت
وذهب الى ان حصرت لم يقع ههنا حالا بل هو صفة موصوف محذوف اي جاؤكم قوما حصرت
صدورهم ورد بان الموصوف المذكور اذا قد يكون حالا موطئة وصفة الموطئة ايضا
[illegible] لان قد يقرب الماضي من الحال ففيه بحث لان قد يفيد المقاربة بالحال لا المقارنة بالنون
والمطلوب في الحال هو الثاني لا الاول وقد اشار الرضي الى هذا حيث قال المقاربة بمنزلة المقارنة

Copyright © King Saud University